

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٧

مستون روسي:

اتفاق السلام الروسي - الشيشاني لا ينص على انفصال الشيشان

موسكو، مكتب الأهرام، وكالات الأنباء - أكد بوريس بيريزوفسكي نائب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي أن اتفاق السلام الروسي - الشيشاني الذي قد يجري التوقيع عليه هذا الأسبوع لا ينص على انفصال جمهورية الشيشان عن الاتحاد الروسي.

وقال بيريزوفسكي في تصريحاته لاذاعة «اصدا» موسكو أول أمس - الجمعة - إن موقف روسيا إزاء قضية استقلال الشيشان لم يتغير على الإطلاق منذ بدء المفاوضات، مؤكدا أن هذا الموقف يستند إلى أن الأراضي الشيشانية جزء لا يتجزأ من روسيا.

وكان أيقان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي قد أعلن في الأسبوع الماضي أن اتفاق السلام يجب أن يتضمن تعهدا من جانب روسيا بعدم اللجوء إلى القوة أو التهديد باستخدام القوة ضد الشيشان، كما أكد سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم الكرملين أن محادثات الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والشيشاني أصلان ماسخادوف هذا الأسبوع ستركز على أن يتضمن الاتفاق وضع حد للمواجهات بين الروس والشيشان.

وأشار بيريزوفسكي إلى أن الأفكار الرئيسية للاتفاق منسقة ومن المتوقع أن يوقع الرئيسان اتفاقا مبدئيا حول العلاقات الثنائية يرفع في وقت لاحق إلى البرلمان للتصديق عليه.

إلا أن بيريزوفسكي طالب موسكو بضرورة سداد الأموال اللازمة لإعادة بناء المدن الشيشانية التي دمرتها الحرب.

ومن ناحية أخرى، يصل قريبا إلى موسكو خافيير سولانا سكرتير عام حلف شمال الأطلسي لاستكمال المحادثات مع يافجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي حول توقيع اتفاق روسيا و«الناتو» في ٢٧ مايو الحالي بالعاصمة الفرنسية.

وزعم كل الملبسات المحيطة بعملية توسيع «الناتو» فإن روسيا تبدو وكأنها قد فقدت عناصر المواجهة مع الغرب عموما ومع الناتو بصفة خاصة، بل إن انضمام جمهوريات التشيك وبولندا والمجر إلى الحلف في يوليو القادم يعني تدعيم ترسانة «الناتو» بأسلحة سوفيتية وروسية متطورة من بينها ٢٤٠٠ دبابة و٧٣٠ طائرة و٢٩٠ مطارا حربيًا و٥٥٠٠ مستودع للذخيرة، وبعض هذه الامكانيات ترجع إلى فترة انضمام هذه الدول الثلاث إلى حلف وارسو.